

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : ذَلَعِ الطَّعَامَ وَدَلَعَهُ وَلَعِفَهُ : أَكَلَهُ أَوْ
ذَلَعَهُ : سَغَسَغَهُ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ : أَوْ الذَّلْعُ الْأَكْلُ لَمَّا لَانَ كَمَا قَالَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ أَيُّضًا .

وَالْأَذْلَعُ وَالْأَذْلَغِيُّ وَالْمِذْلَعُ كَمِنْذَرٍ : الذَّكَرُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
" وَاكْتَشَفَتْ لَنَا شَيْءٌ دَمَكُمَكِ .

" عَنْ وَارِمٍ أَكْطَارُهُ عَصَنَّاكَ .

" فَدَاسَهَا بِأَذْلَغِيَّ بِكَبِكَ .

" فَصَرَخَتْ قَدْ جُرْتُ أَقْصَى الْمَسْلَكِ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى بَنِي أَذْلَعٍ وَهُمْ

قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُوصَفُونَ بِالنَّكَاحِ قَالَهُ ابْنُ السَّكَّيْتِ فِي كِتَابِ

الْفَرَقِ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيَّ : وَقِيلَ : الْأَذْلَغِيُّ : مَنَسُوبٌ إِلَى الْأَذْلَعِ بْنِ

شَدَّادٍ مِنْ بَنِي عَبَّادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ وَكَانَ نَكَاحًا وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ

الْكَلْبِيِّ : الْأَذْلَعُ : هُوَ عَوْفُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبَّادَةَ وَأُمُّهُ مِنْ ثُمَالَةَ

مِنْهُمْ كُرُزُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ الْأَذْلَعِ قَاتِلُ حُصَيْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ يَوْمَ الْحَاجِرِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيَّ : وَقَالَ الْوَزِيرُ : الْأَذْلَعُ : الْأَيْرُ الْأَفْشَرُ وَيُقَالُ لَهُ

أَيُّضًا : مِذْلَعُ وَقَالَ كُثَيْبُ بْنُ الْمُحَارَبِيِّ : .

" لَمْ أَرَ فِيهِمْ كَسُوءَ يَدٍ رَامِحًا .

" يَحْمِلُ عَرْدًا كَالْمَصَادِرِ زَامِحًا .

" مُلَامَ لَمْ رَأَى السَّوْدَاءَ هَبَّ جَانِحًا .

" فَشَامَ فِيهَا مِذْلَغًا صُمَادِحًا .

" فَصَرَخَتْ لَقْدَ لَقَيْتَ نَاكِحًا .

" رَهْزًا دِرَاكًا يَحْطِمُ الْجَوَانِحَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الذَّكَرُ يُسَمَّى

أَذْلَعًا إِذَا اتَّمَّهَلَ فَصَارَتْ ثُومَتُهُ مِثْلَ الشَّفَةِ الْمُذْقَلِيَّةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الذَّلْعُ : لَقَبُ الْإِنْسَانِ فِي سُوءِ ضَحِكِهِ .

قَالَ : وَأَمْرٌ ذَالِغٌ وَمُتَذَلِّغٌ لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ الْآخِرُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ

عَنْ غَيْرِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالْأَذْلَغُ : إِرْطَابُ الذَّخْلِ كَالْأَنْثِلَاغِ .

والانذلاغُ : انسلاخُ ظهْر البعير من الحمل .
ومما يستدركُ عليه : رَجُلٌ أذْلَغُ وأذْلَغِيٌّ : غَلِيظُ الشَّفَةِ كما في
المُحْكَم وفي التَّهْذِيبِ : غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ .
وقالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : كَانَ كُثَيِّبٌ أذْيَلِغٌ لَا يَنَالُ خِلَافَ الذَّاقَةِ
لِقِصَرِهِ .

ورَجُلٌ أذْلَغُ : مُتَقَشِّشٌ الشَّفَةِ .
والأذْلَغُ والأذْلَغِيٌّ : الْأَفْلاهُ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيٌّ يَهْجُو لَيْلَى
الْأَخِيلِيَّةَ : .

دَعِيَ عَنكَ تَهْجَاءُ الرَّجَالِ وَأَقْبَلِي ... عَلَى أذْلَغِيٍّ يَمْلَأُ اسْتِكَ
فَيْشَلَا وَذَلِغَ الذَّكَرُ يَذْلَغُ : أَمْذَى وَذَكَرٌ أذْلَغِيٌّ : مَذَّاءٌ .
قالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَيُقَالُ تَذَلَّغَتِ الرُّطَبَةُ : انْقَشَرَتْ جِلْدُهَا .
وتَذَلَّغَ ظَهْرُ الْجَمَلِ مِنَ الْحَمْلِ : إِذَا انْقَشَرَ جِلْدُهُ .
فصل الرءاء مع الغين .

ربغ .

رَبَغَ الْقَوْمُ فِي الذَّعِيمِ : إِذَا أَقَامُوا فِيهِ .

وعَيْشُ رَابِغٍ : رَافِغٌ نَاعِمٌ .

ورَبِيعُ رَابِغٍ أَي : مُخْصِبٌ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وقالَ أَبُو سَعِيدٍ : الرَّابِغُ : مَنْ يُقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمَكِّنٍ لَهُ .

ورابِغٌ بِلَامٍ : وَادٍ عِنْدَ الْجُحْفَةِ : يَقْطُعُهُ الْحَاجُّ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ
الشَّرِيفَيْنِ قُرْبَ الْبَحْرِ قالَ ابْنُ بَرِّيّ : بَيْنَ الْبَزْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ دُونَ
عَزْوَءٍ وَقَالَ ابْنُ ظَهْرٍ الطَّرَابُلُوسِيُّ فِي مَنَاسِكَهِ ثُمَّ يُحْمَلُ الْمَاءُ مِنْ
بَدْرٍ إِلَى رَابِغٍ وَبَيْنَهُمَا خَمْسُ مَرَاحِلَ الْأُولَى : قَاعُ الْبَزْوَاءِ ثُمَّ
عَقَبَةُ وَادِي السَّوِيقِ ثُمَّ آخِرُ وَدَّانِ ثُمَّ شَقْرَاءُ ثُمَّ رَابِغٌ وَهُوَ
مَنْهَلٌ حَسَنٌ وَمِنْهُ يُحْمَلُ الْمَاءُ إِلَى خُلَيْصٍ وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعُ مَرَاحِلَ
قالَ كُثَيِّبٌ : .

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزَنَ مِنْ عَيْنِ رَابِغٍ ... مَهَامِهِ غَيْرَاءَ يَرْفَعُ الْأُكْمَ
أَلُهَا وَرَابِغُ بْنُ يَحْيَى الصَّنْهَاجِيُّ الْمُقَرَّرِيُّ الْجَنَائِزِيُّ مُتَأَخِّرٌ رَوَى
هُوَ عَنْ ابْنِ الْمُقْبِرِ وَتُوفِّيَ سَنَةَ 678 بِدَمَشْقٍ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَابِغٍ
الْوَكِيلُ عَنْهُ الْحَاكِمُ حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّشْبِيِّ وَمَاتَ سَنَةَ بِرَضْعٍ
وعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةً .

